

الإمام محمد بن عيسى الأصبهاني (ت: 253هـ) وأقواله في  
عد الآي

جمعاً ودراسة

د. سحر حسين المالكي

أستاذ مساعد بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

## مقدمة

إنَّ الحمدَ لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على نبينا محمد، المبعوث رحمةً للعالمين، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين، وعلى ورثة الأنبياء علماء المسلمين، ومن سار على نهجهم وهداهم إلى يوم الدين..

وبعد: فإنَّ أولى ما أفنى فيه المكلفُ عُمره، وعلَّقَ به خاطره، وأعمل فيه فكره، تحصيلُ العلوم النَّافعة الشرعية، واستعمالها في الأعمال المرضية، وأهمُّ ذلك علم كتاب الله تعالى، الذي تولى سبحانه حفظه بفضله، وأعجز الخلائق أن يأتوا بمثله، وجعل ذلك برهاناً لتصديق رسالة نبيِّه صلى الله عليه وسلم، وأخبر أنَّ الباطل لا يأتي من بين يديه ولا من خلفه.

ومن العلوم المهمة المتعلقة بكتاب الله تعالى هو علم عد آي كتاب الله الكريم، ومعرفة الفواصل و الوقوفات، فقد أُلِّف فيه العلماء نثرًا ونظمًا، وكان من أول من ابتدأ التأليف فيه العالم الإمام المقرئ أبو عبد الله محمد بن عيسى الأصبهاني(ت:253هـ)، وقد شهد له علماء عصره ومن جاء بعده بعلو كعبه، وغزارة علمه، وقوة حجته، ودقة عبارته، فصار كلامه عمدة العلماء في القراءات، والرسم، والعد، والتوجيه، فهذا الإمام الداني اعتمد أقواله في كتابيه المقنع والبيان بل جعلها مقدمة على غيره، ولم ينقل عن أحد في كتابه المقنع مثل ما نقل عن أبي عبد الله الأصبهاني.

ومن خلال الوقوف على ترجمة هذا الإمام تبين لدي أن لديه مؤلفات قيِّمة لم تصلنا \_ فهي في عداد المفقود\_، ولم أقف على دراسة وافية عنه، فعقدت العزم على جمع أقواله في عد الآي مع ترجمة وافية له. أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

لقد كان الباعث على اختياري لهذا الموضوع عدة عوامل:

- 1\_ تسليط الضوء على الإمام أبي عبد الله الأصبهاني ومدى أهمية مؤلفاته وأقواله .
- 2\_ فتح آفاق المعرفة لدى الباحثين للنهوض للبحث عن مؤلفاته، وجمع أقواله في عد آي القرآن الكريم، والرسم، والوقف والابتداء، والتوجيه.
- 3\_ أن في جمع أقواله في العد محاولة للتعويض عن كتابه المفقود في عد الآي.

#### خطة البحث:

هذا وقد كانت خطة البحث على النحو التالي: لقد تم تقسيم البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، ثم فهرس عامة، وذلك كما يلي:

المقدمة، وتشتمل على ما يلي: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره وخطته.

التمهيد: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بعلم العد، وفائدته.

المطلب الثاني: مذاهب العلماء في العد، وإلى من ينسب.

المبحث الأول: (تعريف موجز للإمام أبي عبد الله الأصبهاني)، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: مكاتبه العلمية، وثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: مؤلفاته.

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثاني: وفيه أجمع أقوال الإمام أبي عبد الله الأصبهاني، وأرتبها حسب سور القرآن.

ثم الخاتمة: وفيها بيان لأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

الفهارس: وتشتمل على:

1\_ فهرس الموضوعات .

2\_ فهرس المراجع.

والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والحمد لله على توفيقه وتيسيره من إتمام هذا البحث، فله الحمد أولاً وآخراً، وأسأله السداد والتوفيق .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمداً .

التمهيد: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بعلم العد، وفائدته.

علم الفواصل (علم عد الآي):

عرّفه عبد الرازق علي موسى بقوله: هو: علم يُبْحَثُ فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم من حيث عدد الآيات من كل سورة وما هي رأس الآية، وما خاتمتها<sup>(1)</sup>.

قال عبد الله بن إسماعيل هو: "فن يُبْحَثُ فيه عن أحوال آيات القرآن من حيث إن كل سورة كم آية، وما رؤوسها وما خاتمتها"، وهذا نقل عنه هذا التعريف المخلاقي<sup>(2)</sup>.

(1) انظر: المحرر الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز لعبد الرازق علي موسى، ص25، وحسن المدد في معرفة فن العدد، برهان الدين بن عمر الجعبري، ص28.

(2) انظر: القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر، ص90، وحسن المدد في معرفة فن العدد، برهان الدين بن عمر الجعبري، ص27\_28.

فوائد معرفة الفواصل:

لمعرفة عد الآي فوائد كثيرة، نذكر منها ما يلي:

- 1\_ وجوب قراءة الفاتحة في الصلاة، أو سبع آيات لمن لم يحفظها وحفظ غيرها، ومعرفة عدد الآيات مرتبط بمعرفة علم العدد، فهو الذي تبرأ الذمة بفعله، واعتبارها في طول الصلاة، فقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح بالمستين إلى المائة آية، وكذلك اتخاذها مقياساً زمنياً للفارق بين الأذان والإقامة.
- 2\_ الاحتياج إليه لمعرفة ما يُسن قراءته بعد الفاتحة، من قراءة ثلاث آيات بعد الفاتحة، أو آية طويلة، وأمر الصلاة من أعظم وأول ما يجب على المسلم معرفتها.
- 3\_ معرفة أواخر الآيات متعلق بوجه الإمامة عند القراء لمن لم يميلها منهم.
- 4\_ معرفة أواخر الآيات يتعلق بصلة ميم الجمع، عند من يشترط لوصلها أن تكون قبل كلمة آخر الآية، فإن القارئ إذا عد كلمة رأس آية وكان قبلها ميم جمع، فإنه يصلها.
- 5\_ اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، في الوقف على رؤوس الآي، ولحديث أم سلمة في صفة قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم، وأنه كان يقطع قراءته آية آية، مما يدل على أنهم كانوا يعرفون بمقدار الآية.
- 6\_ اعتبارها لصحة الخطبة يوم الجمعة، فقد أوجب بعض العلماء قراءة ما لا يقل عن آية تامة في الخطبة.
- 7\_ اعتبارها في الحصول على الأجر الموعود به في قراءة عدد معين من الآيات، في الصلاة، أو في قيام الليل.

8\_ قولهم أن الأعجاز لا يقع بأقل من آية<sup>(1)</sup>.

9\_ تيسير قراءة القرآن الكريم، فإن أغلب مقاطعه قصيرة، للاستراحة ثم مواصلة القراءة، ولو كان كلامه متصلاً دون معرفة لمقاطعته، لكان في قراءته نوع مشقة.

10\_ ضبط الحفظ وتسهيله، فإن الراغب في الحفظ يحفظ آية آية، ويعرف أين يقف، والمقدار الذي يريد حفظه منه، وإلى أين وصل في حفظه.

11\_ المساعدة على معرفة الأماكن والبلدان التي كتبت فيها المصاحف قديماً<sup>(2)</sup>.

المطلب الثاني: مذاهب العلماء في العد، وإلى من ينسب:

أما علماء العدد هم سبعة على المشهور: المدني الأول، والمدني الأخير، والمكي، والبصري، والدمشقي، والحمصي، والكوفي.

1\_ العدد المدني الأول هو: ما يرويه نافع عن شيخه أبي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح، وهذا هو ما يرويه أهل الكوفة عن أهل المدينة بدون تعيين أحد منهم، وروى أهل البصرة عدد المدني الأول عن ورش عن نافع عن شيخه، والحاصل أن المدني الأول: هو ما رواه نافع عن شيخه، لكن اختلف أهل الكوفة والبصرة في روايته عن المدنيين، فأما أهل الكوفة: فرووه عن أهل المدينة بدون تعيين أحدٍ منهم، ورواه أهل البصرة عن ورش عن نافع عن شيخه، وعدد آي القرآن في

(1) انظر: القول الوجيز للمخلاتي، ص90، والمحرر الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز لعبد الرزاق علي موسى، ص25.

(2) انظر: حسن المدد في معرفة فن العدد، لبرهان الدين الجعبري، ص16\_18، والفرائد الحسان في عد آي القرآن، لعبد الفتاح القاضي، ص24\_25.

رواية الكوفيين عن أهل المدينة 6217، وفي رواية أهل البصرة عن ورش 6214، والذي اعتمده الإمام الشاطبي رواية أهل الكوفة، وقد تبع في ذلك الإمام الداني.

**2\_ العدد المدني الأخير:** هو ما يرويه إسماعيل بن جعفر عن يزيد وشيبة بواسطة نقله عن سليمان بن جمار، فيكون المدني الأخير هو المروى عن إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جمار عن شيبه ويزيد، وعدد آي القرآن عنده 6214.

**3\_ العدد المكي:** هو ما رواه الإمام الداني بسنده إلى عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعدد الآي عنده: 6210.

**4\_ العدد البصري:** هو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري، وهو ما ينسب إلى أيوب بن المتوكل، وعدد آي القرآن عنده: 6204.

**5\_ العدد الدمشقي:** هو ما رواه يحيى الذمري عن عبد الله بن عامر اليحصبي عن أبي الدرداء، وينسب هذا العدد إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وعدد الآي فيه 6227 وقيل: 6226.

**6\_ العدد الحمصي:** هو: ما أضيف إلى شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي، وعدد الآي فيه 6232.

**7\_ العدد الكوفي:** هو: ما يرويه حمزة وسفيان عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، بواسطة الثقات ذوي علم وخبرة، وهذا العدد هو الذي اشتهر بالعدد الكوفي فيكون لأهل الكوفة عددان، أحدهما: مروى عن أهل المدينة، وهو المدني الأول، وثانيهما: ما يرويه حمزة وسفيان، وما يروى عنهم موصولاً إلى علي بن أبي طالب فهو المنسوب إليهم، وعدد آي القرآن فيه 6236<sup>(1)</sup>.

(1) انظر: الفرائد الحسان في عد آي القرآن، لعبد الفتاح القاضي، ص 25\_27.

## المبحث الأول

تعريف موجز للإمام محمد بن عيسى الأصبهاني(ت:253هـ).

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونشأته:

اسمه، وكنيته:

هو: محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين، أبو عبد الله التيمي المقرئ الأصبهاني، إمام في القراءات كبير مشهور، له اختيار في القراءات أول وثان<sup>(1)</sup>.  
نشأته:

أصله من أصفهان، مولده بالريّ إيران، تلقى الأصبهاني القرآن على مشاهير علماء عصره، يقول عنه ابن الجزري: هو إمام في القراءات كبير مشهور، له اختيار في القراءات أول وثان، ذكره الذهبي ت:748هـ ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن الكريم، وكما ذكره ابن الجزري ت:833هـ ضمن علماء القراءات، ولقد كان للأصبهاني مكانة سامية مما استوجب الثناء عليه<sup>(2)</sup>.

المطلب الثاني: شيوخه:

أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن:

1\_ خلاد بن خالد: أبو عيسى، المقرئ<sup>(3)</sup>، وقيل: أبو عبد الله الشيباني الصيرفي الكوفي، صاحب "سليم"، هو: إمام في القراءة، ثقة، عارف، محقق، أستاذ، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق، روى عن الحسن بن صالح، والحسين ابن علي

(1) انظر: أخبار أصفهان:2/179، والوافي بالوفيات:4/294، ومعرفة القراء الكبار:1/223، وغاية النهاية لابن الجزري:2/223.

(2) انظر: أخبار أصفهان:2/179، والوافي بالوفيات:4/294، ومعرفة القراء الكبار:1/223، وغاية النهاية لابن الجزري:2/223.

(3) انظر: البيان في عد آي القرآن، ص59.

## د. سحر حسين المالكي

الجعفي عن أبي بكر، وعن أبي بكر نفسه عن عاصم، وعن أبي جعفر محمد ابن الحسن الرواسي، وروى عنه: أبو حاتم<sup>(1)</sup>، وأحمد بن يزيد الحلواني، وإبراهيم بن علي القصار، وإبراهيم بن نصر الرازي، وعلي بن محمد بن الفضل، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أنبل أصحابه، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، ومحمد بن الهيثم، وهو أجل أصحابه، توفي خالد بن خالد سنة: عشرين ومائتين من الهجرة<sup>(2)</sup>.

**2\_** داود بن أبي طيبة: هارون بن يزيد أبو سليمان المصري النحوي، ماهر، محقق، قرأ على ورش وهو من جلة أصحابه، وهو قارئ الديار المصرية، "ورش" أحد رواة "الإمام نافع" عرض القرآن على علي بن كيسة صاحب سليم، وروى القراءة عنه: ابنه عبد الرحمن، ومواس بن سهل، وحبيب بن إسحاق القرشي، وأحمد بن أحمد حماد، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وكان من الزهاد الصالحين المتمسكين بكتاب الله، مات في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وقد رآه بعض الناس في النوم، فقال إلى ما صرت فقال: رحمني الله بتعليم القرآن<sup>(3)</sup>.

**3\_** سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب القرشي الهاشمي البغدادي، ضابط مشهور ثقة، روى القراءة عن: إسماعيل بن جعفر، وله عنه نسخة ولا تصح قراءته على ابن جمار كما ذكره الهذلي، روى القراءة عنه أحمد بن أخي خيثمة، ومحمد بن الجهم، والحسين بن علي بن حماد، ومحمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني، توفي سنة تسع عشرة ومائتين<sup>(4)</sup>.

(1) انظر: الجرح والتعديل: 3/368.

(2) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: 1/274\_275.

(3) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: 1/279\_280.

(4) انظر: المصدر نفسه: 1/313.

4\_ يونس بن عبد الأعلى: بن موسى بن ميسرة بن حفص، بن حيان، أبو موسى المصري الصديقي، فقيه كبير ومقرئ، محدث ثقة صالح، ولد في الحجة سنة سبعين ومائة، أخذ القراءة عرضاً عن ورش، ومعلّى بن دحية، وروى القراءة عنه: مواس بن سهل، وأحمد بن محمد الواسطي، وأبو عبيد الله محمد بن الربيع، شيخ المطوعي، ومحمد بن جرير الطبري، وعبد الله بن الهيثم، ودلبة البلخي، ومحمد بن عبد الله بن زياد الفقيه، ومحمد بن عبد الرحيم الاصبهاني، ويعقوب بن سعيد، وحدث عن ابن عيينة وابن وهب والوليد بن مسلم، والشافعي، وتفقه عليه وحدث عنه: مسلم والنسائي، وأبو عوانة والامام محمد بن جرير الطبري، وخلق من المغاربة والمشاركة، وانتهد إليه رئاسة العلم وعلو الاسناد في الكتاب والسنة، وكان كبير الشهود بمصر، وقال أيضاً ابن أبي حاتم يوثق يونس بن عبد الأعلى، ويرفع من شأنه، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن يونس: توفي غداة الثلاثاء ليومين بقيا من ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائة(1).

5\_ نصير بن يوسف بن أبي نصر: أبو المنذر الرازي البغدادي النحوي أستاذ كامل ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي وهو من جلة أصحابه وعلمائهم، وأبي محمد اليزيدي، وروى عنه القراءة محمد بن عيسى الأصبهاني، وداود بن سليمان، وعبد الله بن محمد بن الحسين المقانعي، وعلي بن أبي نصر النحوي، ومحمد بن نصير، قال أبو عبد الله الحافظ كان من الأئمة الحذاق لا سيما في رسم المصحف، وقال الأستاذ أبو محمد سبط الخياط: وكان ضابطاً عالماً بمعنى القراءات ونحوها ولغتها، مات في حدود الأربعين ومائتين(2).

(1) انظر: المصدر نفسه:2/406\_407.

(2) انظر: المصدر نفسه:2/340\_341.

6\_ عبد الرحمن بن حماد بن هريم، أبو النضر البرجمي الرازي، شيخ، روى الحروف عن: يحيى بن الفضل عن وهيب بن عمرو عن هارون بن موسى، وروى عنه الحروف: عبد الواحد بن عمرو. (1).

7\_ حماد بن بحر الكوفي، روى القراءة عن: إسحاق بن محمد المسيبي، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً: محمد بن عيسى الأصبهاني، قال الداني: وحماد هذا كثير الشذوذ لأصحابه عن المسيبي، ووهم الهذلي فذكر أنه قرأ على محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه، وأن جعفر بن الصباح قرأ عليه بغير واسطة، والصواب أن جعفر بن الصباح قرأ على محمد بن عيسى عن حماد، وأن حماداً قرأ على المسيبي نفسه بغير واسطة (2).

8\_ نوح بن أنس (3): ، أبو محمد الرازي، مقرئ، قال ابن أبي حاتم: روى القراءة عرضاً عن محمد بن عيسى الأصبهاني، والصباح بن محارب، وأشعث بن عطاء عن حمزة، وروى القراءة عنه: محمد بن أحمد الكسائي، والطيب بن إسماعيل، والحسن بن أبي مهران، والفضل بن شاذان، سئل عنه أبو حاتم: فقال: صدوق (4)، قال ابن حبان: مستقيم الحديث روى عنه المؤلف خبراً في سورة التوبة (5).

9\_ الصباح بن محارب التميمي الكوفي، نزل الري، وهو صدوق، روى القراءة عن حمزة، وهو ممن أكثر عنه، وروى عنه الحروف: محمد بن عيسى الأصبهاني، ونوح بن أنس المقرئ (6)

(1) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: 363/1.

(2) انظر: المصدر نفسه: 258\_257/1.

(3) انظر: البيان في عد آي القرآن، ص 43.

(4) انظر: الجرح والتعديل: 486/8.

(5) انظر: الثقات: 211/9، وغاية النهاية لابن الجزري: 343/2.

(6) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: 335/1.

10\_ أشعث بن عطاف أبو النضر الأسدي، روى القراءة عرضاً عن حمزة، وروى القراءة عنه: نوح بن أنس<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثالث: تلاميذه:

من تلاميذه رحمه الله:

1\_ الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس الرازي الإمام الكبير، وهو ثقة عالم، أخذ القراءة عرضاً عن: أحمد ابن يزيد الحلواني، ومحمد بن إدريس الشافعي، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، ونوح بن أنس، وروى عن: أبي عمر الدوري، ويحيى بن عبد الحميد، ومحمد بن حميد، وروى القراءة عنه: الحسن بن سعيد الرازي، وصالح بن مسلم، ومحمد بن أحمد بن هارون، وقال عنه الداني: لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه، ومات في حدود التسعين ومائتين<sup>(2)</sup>.

2\_ محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب ابن يزيد بن خالد بن قره بن عبد الله، أبو بكر الأصبهاني الأسدي، إمام ضابط مشهور وثقة، نزل بغداد، وأخذ القراءة عرضاً عن: عبد الرحمن بن أبي داود بن أبي طيبة، ومحمد بن عبد الله بن يزيد لمقرئ بمكة، وسمع القراءة على: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني، وروى القراءة عنه: أبو بكر بن مجاهد، وعبد الله بن أحمد اللخمي، ومحمد بن يونس، وقال الأصبهاني دخلت إلى مصر ومعني ثمانون ألفاً فانقتها على ثمانين ختمة، مات ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين<sup>(3)</sup>.

(1) انظر: المصدر نفسه: 171/1.

(2) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: 10/2.

(3) انظر: المصدر نفسه: 170\_169/2.

- 3\_ جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نُهشل، أبو عبد الله الأنصاري الأصبهاني، إمام مجود فاضل، قرأ على أبي عمر الدوري، وعلى محمد بن عيسى الأصبهاني التميمي، وعلى الربيع بن ثعلب، وعبد الحميد بن بكار، وقرأ عليه: محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، ومحمد بن أحمد الكسائي، وعلي بن عبد العزيز، وتوفي سنة أربع وتسعين ومائتين، وقيل سنة خمس وتسعين<sup>(1)</sup>.
- 4\_ أحمد بن يحيى التارمي المالكي، قرأ على محمد بن عيسى بن رزين، وقرأ عليه: محمد بن الحسن بن عمران الأرجاني<sup>(2)</sup>.
- 5\_ الحسين بن إسماعيل أبو محمد الضرير، مقرئ، مشهور، قرأ على محمد بن عيسى الأصبهاني اختباره، وقرأ عليه: إبراهيم بن علي الحداد، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش، ويوسف بن جعفر بن معروف، وأحمد بن محمد بن مهرا. <sup>(3)</sup>.
- 6\_ حمدان بن المرزبان بن هشام، أبو سهل التمار، روى القراءة عن: محمد بن عيسى الأصبهاني، وروى القراءة عنه: محمد بن أحمد بن عبد الوهاب<sup>(4)</sup>.
- 7\_ أحمد بن الخليل بن أبي فراس التميمي، روى القراءة عن: محمد بن عيسى، وروى القراءة عنه ابنه محمد<sup>(5)</sup>.
- 8\_ إبراهيم بن أحمد بن نوح الأصبهاني الفقيه، روى القراءة عن أبي خالد الزندولاني عن قتيبة، وعن محمد بن عيسى الأصبهاني اختباره الثاني، وروى القراءة عنه: أبو الحسن بن شنبوذ<sup>(6)</sup>.

(1) انظر: المصدر نفسه: 192/1\_193.

(2) انظر: المصدر نفسه: 1/149.

(3) انظر: المصدر نفسه: 1/238.

(4) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: 1/260.

(5) انظر: المصدر نفسه: 1/52.

(6) انظر: المصدر نفسه: 1/9.

9\_ محمد بن أحمد بن الحسن، أبو جعفر الشعيري، روى القراءة عن: محمد بن عيسى الأصبهاني باختياره الثاني، روى القراءة عنه: الحسين بن محمد بن حبش<sup>(1)</sup>.

10\_ يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف الغزال، روى القراءة عن: محمد بن عيسى الأصبهاني، وروى عنه القراءة محمد بن عبد الرحمن الجوهرى<sup>(2)</sup>.

11\_ محمد بن الهيثم، أبو عبد الله الأصبهاني، روى القراءة عن: يوسف بن جعفر بن معروف، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وروى القراءة عنه: أحمد بن عبد الله بن إسحاق السلمى، والليث بن إدريس<sup>(3)</sup>.

12\_ القاسم بن عبد الله، أبو محمد الفارسي، روى القراءة عن: أبي عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني، وروى القراءة عنه: أبو مسلم محمد بن عيسى الأصبهاني<sup>(4)</sup>.

13\_ الحسن بن العباس الرازي بن أبي مهران، أبو علي الرازي، شيخ عارف حاذق، مصدر ثقة إليه المنتهى في الضبط والتحرير، قرأ على الأحمدين ابن قالون، والحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، والقاسم بن أحمد الخياط، وروى القراءة عنه: ابن مجاهد، وابن شنبوذ، والنقاش، توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين<sup>(5)</sup>.

14\_ عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم بن مخلد، أبو العباس البلخي، مقرئ، متصدر، حاذق، صدوق، أخذ القراءة عرضاً عن: محمد بن عيسى، ويونس

(1) انظر: المصدر نفسه: 61/2.

(2) انظر: المصدر نفسه: 386/2.

(3) انظر: المصدر نفسه: 274/2.

(4) انظر: المصدر نفسه: 19/2.

(5) انظر: المصدر نفسه: 216/1.

## د. سحر حسين المالكي

بن عبد الأعلى، وروى عنه القراءة: أبو بكر أحمد بن نصر الشذائي، وأحمد بن عبد الله الكناني، وتوفي البلخي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة<sup>(1)</sup>.

**15** \_ موسى بن عبد الرحمن، أبو عمران الأصبهاني، مقرئ، متصدر، ثقة، قرأ على: محمد بن عيسى الأصبهاني، وقرأ عليه: أحمد بن سهل الطيان، والحسن بن الأزهر<sup>(2)</sup>.

**16** \_ محمد بن أحمد بن هارون أبو بكر الرازي، البغدادي، مقرئ، حاذق، ثقة، ضابط، قرأ على: الفضل بن شاذان بن عيسى، والقاضي أبي العلاء الواسطي، وقرأ عليه: أبو الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي، وعبد الباقي بن الحسن، قال الداني: توفي بعد الثلاثين وثلاثمائة<sup>(3)</sup>.

**17** \_ الهيثم بن إبراهيم بن أحمد أبو القاسم البخاري مقرئ، روى القراءة عن محمد بن عيسى الأصبهاني سنة أربعين ومائتين، وروى القراءة عنه: أبو بكر الباهلي شيخ الأهوازي<sup>(4)</sup>.

**المطلب الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه :**

قال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل: صدوق<sup>(5)</sup>.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: ما أعلم أحداً أعلم منه في وقته في فنّه يعني في القراءات<sup>(6)</sup>.

(1) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: 403/1\_404.

(2) انظر: المصدر نفسه: 320/2.

(3) انظر: المصدر نفسه: 90/2.

(4) انظر: المصدر نفسه: 357/2.

(5) انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي: 223/2، وغاية النهاية لابن الجزري: 224/2.

(6) هذا القول مع نسبته في غاية النهاية لابن الجزري: 224/2.

المطلب الخامس: مؤلفاته :

وأما الكتب المؤلفة فهي:

قال ابن الجزري: صنف كتاب: الجامع في القراءات، وكتاباً في عدد آي القرآن، وكتاباً في جواز قراءة القرآن عن طريق المخاطبة، وكتاباً في رسم القرآن، وكان إماماً في النحو، وكان أستاذاً في القراءات<sup>(1)</sup>.

المطلب السادس: وفاته :

قال ابن الجزري: توفي الأصبهاني رحمه الله: سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وقيل سنة: اثنتين وأربعين ومائتين<sup>(2)</sup>.

### المبحث الثاني:

#### جمع أقوال الإمام أبي عبد الله الأصبهاني وأرتبها حسب سور القرآن

أقواله في كتاب الفضل بن شاذان:

قال محمد بن عيسى: فاتحة الكتاب، سبع آيات ليس فيها خلاف<sup>(3)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة البقرة، مئتا آية وثمانون وست آيات، ليس فيها اختلاف كوفي<sup>(4)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة آل عمران، مائتي آية، ليس فيها اختلاف في الجملة<sup>(5)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة النساء، مائة وسبعون وست آيات في الكوفي، وخمس في البصري والمدنيين<sup>(6)</sup>.

(1) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: 224/2، وطبقات القراء: 224/1.

(2) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: 224/2.

(3) انظر: سور القرآن لأبي العباس الرازي، ص 98، وأبو معشر، ص 200، وابن الجوزي، ص 130.

(4) انظر: المصدر نفسه، ص 100، وأبو معشر، ص 206.

(5) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 107، وأبو معشر، ص 230، وابن الجوزي، ص 131.

(6) انظر: المصدر نفسه، ص 113، وأبو معشر، ص 242، وابن الجوزي، ص 132، والسخاوي: 522/2.

## د . سحر حسين المالكي

قال محمد بن عيسى: سورة المائدة، مائة وعشرون آية في الكوفي، وآيتان في المدنيين، وثلاث في البصري<sup>(1)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الأنعام، مائة وستون وخمس آيات في الكوفي، وسبع في المدنيين، وست في البصري<sup>(2)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الأعراف، مئتان وست آيات في الكوفي، والمدنيين، وخمس في البصري<sup>(3)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الأنفال، سبعون وخمس آيات في الكوفي، وست في البصري والمدنيين<sup>(4)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة براءة، مائة وعشرون وتسع آيات في الكوفي، وثلاثون في البصري والمدنيين<sup>(5)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة يونس، مائة وتسع آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(6)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة هود، مائة عشرون وثلاث آيات في الكوفي، وآيتان في المدنيين، وآية في البصري وإسماعيل<sup>(7)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة يوسف، مائة وأحد عشر آية، ليس فيها اختلاف<sup>(8)</sup>.

---

(1) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص118، وأبو معشر، ص249، وابن الجوزي، ص132، والسخاوي: 522/2.

(2) انظر: المصدر نفسه، ص122، وأبو معشر، ص254، وابن الجوزي، ص133، والسخاوي: 523/2.

(3) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص127، وابن الجوزي، ص134، والسخاوي: 523/2.

(4) انظر: المصدر نفسه، ص131\_132، وأبو معشر، ص275، وابن الجوزي، ص134، والسخاوي: 524/2.

(5) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص137، وأبو معشر، ص278.

(6) انظر: المصدر نفسه، ص142، وأبو معشر، ص282، وابن الجوزي، ص136، والسخاوي: 525/2.

(7) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص145، وأبو معشر، ص288، والسخاوي: 526/2.

(8) انظر: المصدر نفسه، ص149، وأبو معشر، ص293، وابن الجوزي، ص137، والسخاوي: 526/2.

قال محمد بن عيسى: سورة الرعد، أربعون وثلاث آيات في الكوفي، وأربع في المدنيين، وخمس في البصري<sup>(1)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة إبراهيم، خمسون وآيتان في الكوفي، وأربع في المدنيين، وآية في البصري<sup>(2)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الحجر، تسعون وتسع آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(3)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة النحل، مائة وعشرون وثمان آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(4)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة بني إسرائيل، مائة وأحد عشر آية في الكوفي، وعشر في البصري والمدنيين<sup>(5)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الكهف، مائة وعشر آيات في الكوفي، وأحد عشر آية في البصري، وخمس في المدنيين<sup>(6)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة مريم، تسعين وثمان آيات في الكوفي، والبصري والمدني، وتسع في عدد إسماعيل<sup>(7)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة طه، مائة وثلاثون وخمس آيات في الكوفي، وأربع في المدنيين، وآيتان في البصري<sup>(8)</sup>.

(1) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص153، وأبو معشر، ص298، وابن الجوزي، ص137.

(2) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص157، وأبو معشر، ص301، والسخاوي: 528/2.

(3) انظر: المصدر نفسه، ص160، وأبو معشر، ص304.

(4) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص164، والسخاوي: 528/2.

(5) انظر: المصدر نفسه، ص168، وأبو معشر، ص310، وابن الجوزي، ص139، والسخاوي: 528/2.

(6) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص170\_171، وأبو معشر، ص315، والسخاوي: 529/2.

(7) انظر: المصدر نفسه، ص176\_177، وأبو معشر، ص322.

(8) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص180، وأبو معشر، ص326، وابن الجوزي، ص141.

## د. سحر حسين المالكي

قال محمد بن عيسى: سورة الأنبياء، مائة واثنى عشر آية في الكوفي، وأحد عشر في البصري والمدنيين<sup>(1)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الحج، سبعون وثمانى آيات في الكوفي، وست في المدنيين، وخمس في البصري<sup>(2)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة المؤمنون، مائة وثمانى عشر آية في الكوفي، وتسع عشرة في البصري والمدنيين<sup>(3)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة النور، ستون وأربع آيات في الكوفي والبصري، وستون وأيتين في المدني<sup>(4)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الفرقان، سبعون وسبع آيات ليس فيها اختلاف<sup>(5)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة طسم الشعراء، مئتان وعشرون وسبع آيات في الكوفي، والمدني، وست في البصري وإسماعيل<sup>(6)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة النمل، تسعون وثلاث آيات في الكوفي، وأربع في البصري، وخمس في المدنيين<sup>(7)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة القصص، ثمانون وثمان آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(8)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة العنكبوت، ستون وتسع آيات، ليس في جملتها اختلاف<sup>(1)</sup>.

---

(1) انظر: المصدر نفسه، ص 185، وابن الجوزي، ص 144، والسخاوي: 533/2.

(2) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 191، وابن الجوزي، ص 144، والسخاوي: 534/2.

(3) انظر: المصدر نفسه، ص 194، وأبو معشر، ص 339، والسخاوي: 534/2.

(4) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 198، وأبو معشر، ص 342، والسخاوي: 534/2.

(5) انظر: المصدر نفسه، ص 202، وأبو معشر، ص 346، وابن الجوزي، ص 146، والسخاوي: 534/2.

(6) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 205، وأبو معشر، ص 349، وابن الجوزي، ص 146،

والسخاوي: 535/2.

(7) انظر: المصدر نفسه، ص 210، وأبو معشر، ص 353، وابن الجوزي، ص 146، والسخاوي: 535/2.

(8) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 212.

قال محمد بن عيسى: سورة الروم، ستون آية ليس فيها اختلاف فيما بين الكوفيين والبصريين والمدني، وتسع وخمسون في عدد إسماعيل بن جعفر<sup>(2)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة لقمان، ثلاث وأربعون آيات في الكوفي والبصري، وثلاث في المدني<sup>(3)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة السجدة، ثلاثون آية في الكوفي والمدنيين، وعشرين تسع آيات في البصري<sup>(4)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الأحزاب، سبعون وثلاث آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(5)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة سبأ، خمسون وأربع آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(6)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الملائكة، أربعون وخمس آيات في الكوفي، والبصري، والمدني، وست في عدد إسماعيل<sup>(7)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة يس، ثمانون وثلاث آيات في الكوفي، وآيتين في البصري، والمدنيين<sup>(8)</sup>.

(1) انظر: المصدر نفسه، ص 215، وأبو معشر، ص 362، والسخاوي: 536/2.

(2) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 219، وأبو معشر، ص 365، وابن الجوزي، ص 148، والسخاوي: 536/2.

(3) انظر: المصدر نفسه، ص 223، وأبو معشر، ص 367، وابن الجوزي، ص 148، والسخاوي: 537/2.

(4) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 227، وأبو معشر، ص 369، وابن الجوزي، ص 149، والسخاوي: 537/2.

(5) انظر: المصدر نفسه، ص 229، وأبو معشر، ص 370، وابن الجوزي، ص 149، والسخاوي: 537/2.

(6) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 233، وأبو معشر، ص 373، وابن الجوزي، ص 149، والسخاوي: 537/2\_538.

(7) انظر: المصدر نفسه، ص 236، وأبو معشر، ص 377، والسخاوي: 539/2.

(8) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 239، وأبو معشر، ص 379، وابن الجوزي، ص 151، والسخاوي: 539/2.

## د. سحر حسين المالكي

قال محمد بن عيسى: سورة الصافات، مائة وثمانون وآيتان في الكوفي والمدنيين وإحدى في البصري<sup>(1)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة ص، ثمانون وثمانين آيات في الكوفي، وخمس في البصري، وست في المدنيين<sup>(2)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الزمر، سبعون وخمس آيات في الكوفي، وآيتان في البصري والمدنيين<sup>(3)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة المؤمن، ثمانون وخمس آيات في الكوفي، وآيتان في البصري، وأربع في المدنيين<sup>(4)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة السجدة، خمسون وأربع آيات في الكوفي، وثلاث في المدنيين، وآيتين في البصري<sup>(5)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة عسق، خمسون وثلاث آيات في الكوفي، وخمسون في البصري والمدنيين<sup>(6)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الزخرف، ثمانون وتسع آيات، ليس بينهم في الجملة اختلاف<sup>(7)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الدخان، خمسون وتسع آيات في الكوفي، وسبع في البصري، وست في المدنيين<sup>(8)</sup>.

(1) انظر: المصدر نفسه، ص 242\_243، وابن الجوزي، ص 151.

(2) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 248، وأبو معشر، ص 386.

(3) انظر: المصدر نفسه، ص 252، وأبو معشر، ص 389، وابن الجوزي، ص 152، والسخاوي: 541/2.

(4) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 256، وأبو معشر، ص 393، والسخاوي: 542/2.

(5) انظر: المصدر نفسه، ص 261، وأبو معشر، ص 397، وابن الجوزي، ص 155، والسخاوي: 542/2.

(6) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 264، وأبو معشر، ص 399.

(7) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 267\_268، وأبو معشر، ص 401، وابن الجوزي، ص 156،

والسخاوي: 543/2.

(8) انظر: المصدر نفسه، ص 270، وأبو معشر، ص 405، وابن الجوزي، ص 156، والسخاوي: 544/2.

قال محمد بن عيسى: سورة الشريعة، ثلاثون وسبع آيات في الكوفي، وست في البصري والمدنيين (1).

قال محمد بن عيسى: سورة الأحقاف، ثلاثون وخمس آيات في الكوفي، وأربع في البصري والمدنيين (2).

قال محمد بن عيسى: سورة محمد، ثلاثون وثمان آيات في الكوفي، وأربعون في البصري، وتسعة وثلاثون في المدنيين (3).

قال محمد بن عيسى: سورة الفتح، عشرون وتسع آيات، ليس فيها اختلاف (4).

قال محمد بن عيسى: سورة الحجرات، ثماني عشر آية، ليس فيها اختلاف (5).

قال محمد بن عيسى: سورة ق، أربعون وخمس آيات، ليس فيها اختلاف (6).

قال محمد بن عيسى: سورة الذاريات، ستون آية، ليس فيها اختلاف (7).

قال محمد بن عيسى: سورة الطور، أربعون وتسع آيات في الكوفي، وثمان في البصري، وسبع في المدنيين (8).

قال محمد بن عيسى: سورة النجم، ستون وآيتان في الكوفي، وآية في البصري والمدنيان (1).

(1) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 274، وأبو معشر، ص 407، وابن الجوزي، ص 157، والسخاوي: 544/2.

(2) انظر المصدر نفسه، ص 276، وأبو معشر، ص 408، وابن الجوزي، ص 157.

(3) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 279، وأبو معشر، ص 411، وابن الجوزي، ص 157.

(4) انظر: المصدر نفسه، ص 281، وأبو معشر، ص 413، وابن الجوزي، ص 158، والسخاوي: 545/2.

(5) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 283، وأبو معشر، ص 415، وابن الجوزي، ص 158، والسخاوي: 545/2.

(6) انظر: المصدر نفسه، ص 285، وأبو معشر، ص 416، وابن الجوزي، ص 158، والسخاوي: 545/2.

(7) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 287، وأبو معشر، ص 418، وابن الجوزي، ص 158، والسخاوي: 545/2.

(8) انظر: المصدر نفسه، ص 289، وأبو معشر، ص 419، وابن الجوزي، ص 158.

## د. سحر حسين المالكي

قال محمد بن عيسى: سورة الساعة، خمسون وخمس آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(2)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الرحمن، سبعون وثمان آيات في الكوفي، وست في البصري، وسبع في المدنيين<sup>(3)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الواقعة، تسعون وست آيات في الكوفي، وسبع في البصري، وتسع في المدنيين<sup>(4)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الحديد، عشرون وتسع آيات في الكوفي والبصري، وثمان في المدنيين<sup>(5)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة المجادلة، عشرون وآيتان في الكوفي والبصري والمدني، وإحدى في عدد إسماعيل<sup>(6)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الحشر، عشرون وأربع آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(7)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الممتحنة، ثلاث عشرة آية، ليس فيها اختلاف<sup>(8)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الصف، أربع عشرة آية ليس فيها اختلاف<sup>(1)</sup>.

---

(1) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 293، وأبو معشر، ص 421، والسخاوي: 546/2.

(2) انظر: المصدر نفسه، ص 296، وأبو معشر، ص 423، وابن الجوزي، ص 159، والسخاوي: 546/2.

(3) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 298، وأبو معشر، ص 425، وابن الجوزي، ص 159، والسخاوي: 547/2.

(4) انظر: المصدر نفسه، ص 302، وأبو معشر، ص 427، وابن الجوزي، ص 160، والسخاوي: 548/2.

(5) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 307، وأبو معشر، ص 429، وابن الجوزي، ص 161، والسخاوي: 549/2.

(6) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 310، وأبو معشر، ص 431، وابن الجوزي، ص 162، والسخاوي: 549/2.

(7) انظر: المصدر نفسه، ص 311، وأبو معشر، ص 433، وابن الجوزي، ص 162، والسخاوي: 549/2.

(8) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 313، وأبو معشر، ص 434، وابن الجوزي، ص 162، والسخاوي: 549/2.

- قال محمد بن عيسى: سورة الجمعة، إحدى عشرة آية ليس فيها اختلاف<sup>(2)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة المنافقون، إحدى عشرة آية ليس فيها اختلاف<sup>(3)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة التغابن، ثمانية عشر آية ليس فيها اختلاف<sup>(4)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة الطلاق، اثنا عشر آية في الكوفي والمدنيين، وأحد عشر في البصري<sup>(5)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة الملك، ثلاثون آية في الكوفي والبصري والمدني، وإحدى وثلاثين في عدد إسماعيل<sup>(6)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة ن والقلم، خمسون وآيتان، ليس فيها اختلاف<sup>(7)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة الحاقة، خمسون وآيتان في الكوفي والمدنيين، وآية في البصري<sup>(8)</sup>.

- 
- (1) انظر: المصدر نفسه، ص 316، والداني، ص 245، وأبو معشر، ص 435، وابن الجوزي، ص 162، والسخاوي: 549/2.
- (2) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 317، والداني، ص 246، وأبو معشر، ص 436، وابن الجوزي، ص 162، والسخاوي: 549/2.
- (3) انظر: المصدر نفسه، ص 319، والداني، ص 247، وأبو معشر، ص 437، وابن الجوزي، ص 163، والسخاوي: 549/2.
- (4) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 322، والداني، ص 248، وأبو معشر، ص 438، وابن الجوزي، ص 163، والسخاوي: 549/2.
- (5) انظر: المصدر نفسه، ص 324، والداني، ص 249، وأبو معشر، ص 439، والسخاوي: 550/2.
- (6) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 329، والداني، ص 251، وأبو معشر، ص 441، وابن الجوزي، ص 164.
- (7) انظر: المصدر نفسه، ص 331، والداني، ص 252، وأبو معشر، ص 443، وابن الجوزي، ص 164، والسخاوي: 550/2.
- (8) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 334، والداني، ص 253، وأبو معشر، ص 444، والسخاوي: 551/2.

## د. سحر حسين المالكي

- قال محمد بن عيسى: سورة سأل سائل، أربعين وأربع آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(1)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة نوح، عشرون وثمان آيات في الكوفي، وتسع في البصري، وثلاثون في المدنيين<sup>(2)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة الجن، عشرون وثمان آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(3)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة المزمل، عشرون آية في الكوفي والمدني، وتسع عشرة في البصري، وثمان عشرة في عدد إسماعيل<sup>(4)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة المدثر، خمسون وست آيات في الكوفي والبصري والمدني، وخمس في عدد إسماعيل<sup>(5)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة القيامة، أربعين آية في الكوفي، وتسع وثلاثون في البصري والمدنيين<sup>(6)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة هل أتى على الإنسان، إحدى وثلاثون آية، ليس فيها اختلاف<sup>(7)</sup>.
- قال محمد بن عيسى: سورة والمرسلات، خمسون آية، ليس فيها اختلاف<sup>(8)</sup>.

- 
- (1) انظر: المصدر نفسه، ص 337، والداني، ص 254، وأبو معشر، ص 445، والسخاوي: 551/2.
- (2) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 339، والداني، ص 255، وأبو معشر، ص 446.
- (3) انظر: المصدر نفسه، ص 343، والداني، ص 256.
- (4) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 346، والداني، ص 257، وأبو معشر، ص 450، والسخاوي: 552/2.
- (5) انظر: المصدر نفسه، ص 350، والداني، ص 258.
- (6) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 353، والداني، ص 259، وأبو معشر، ص 453، وابن الجوزي، ص 168.
- (7) انظر: المصدر نفسه، ص 357، والداني، ص 260، وأبو معشر، ص 454، وابن الجوزي، ص 168، والسخاوي: 553/2.
- (8) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 358، والداني، ص 261، وأبو معشر، ص 456، وابن

=

قال محمد بن عيسى: سورة عم يتساءلون، أربعون آية في الكوفي والمدنيين، وإحدى وأربعون في البصري<sup>(1)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة والنازعات، أربعون وست آيات في الكوفي، وخمس في البصري والمدنيين<sup>(2)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة عبس، أربعين وآيتين في الكوفي والمدنيين، وإحدى في البصري<sup>(3)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة إذا الشمس كورت، عشرون وتسع آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(4)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة إذا السماء انفطرت، تسعة عشر آية، ليس فيها اختلاف<sup>(5)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة المطففون، ثلاثون وست آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(6)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة الانشقاق، عشرون وخمس آيات في الكوفي والمدنيين، وثلاث في البصري<sup>(7)</sup>.

قال محمد بن عيسى: سورة البروج، عشرون وآيتان، ليس فيها اختلاف<sup>(8)</sup>.

الجوزي، ص168.

(1) انظر: المصدر نفسه، ص 360، والداني، ص262، وأبو معشر، ص458، والسخاوي:2/553.

(2) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 363، والداني، ص263، وأبو معشر، ص459، وابن الجوزي، ص169.

(3) انظر: المصدر نفسه، ص 366، والداني، ص264، وأبو معشر، ص460، والسخاوي:2/554.

(4) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 370، وأبو معشر، ص461، والسخاوي:2/555.

(5) انظر: المصدر نفسه، ص 373، والداني، ص266، وأبو معشر، ص462، وابن الجوزي، ص170.

(6) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 375، والداني، ص267، وأبو معشر، ص463، وابن الجوزي، ص170، والسخاوي:2/555.

(7) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 378، والداني، ص268، وأبو معشر، ص464، والسخاوي:2/555.

(8) انظر: المصدر نفسه، ص 380، والداني، ص269، وأبو معشر، ص465.

## د. سحر حسين المالكي

قال محمد بن عيسى: سورة الطارق، سبع عشرة آية في الكوفي، والبصري، وإسماعيل، وست عشرة في المدني. (1)

قال محمد بن عيسى: سورة الأعلى، تسع عشرة آية، ليس فيها اختلاف (2)

قال محمد بن عيسى: سورة الغاشية، عشرون وست آيات، ليس فيها اختلاف (3)

قال محمد بن عيسى: سورة الفجر، ثلاثون آية في الكوفي، وتسع وعشرون في البصري، وآيتان وثلاثون في المدنيين (4)

قال محمد بن عيسى: سورة البلد، عشرون آية، ليس فيها اختلاف (5)

قال محمد بن عيسى: سورة والشمس وضحاها، خمسة عشرة آية في الكوفي، والبصري، وإسماعيل، وست عشرة في المدني (6)

قال محمد بن عيسى: سورة والليل، إحدى وعشرون آية ليس فيها اختلاف (7)

قال محمد بن عيسى: سورة والضحي، إحدى عشرة آية ليس فيها اختلاف (8)

قال محمد بن عيسى: سورة ألم نشرح، ثماني آيات، ليس فيها اختلاف (9)

---

(1) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 382، والداني، ص 270، وأبو معشر، ص 466، وابن الجوزي، ص 171، والسخاوي: 555/2.

(2) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 385، والداني، ص 271، وأبو معشر، ص 467، وابن الجوزي، ص 171.

(3) انظر: المصدر نفسه، ص 386، والداني، ص 272، وابن الجوزي، ص 171، والسخاوي: 556/2.

(4) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 388، والداني، ص 273، وأبو معشر، ص 468، وابن الجوزي، ص 172، والسخاوي: 556/2.

(5) انظر: المصدر نفسه، ص 391، والداني، ص 274، وأبو معشر، ص 470، وابن الجوزي، ص 172.

(6) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 393، والسخاوي: 556/2.

(7) انظر: المصدر نفسه، ص 396، وأبو معشر، ص 472، والسخاوي: 557/2.

(8) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 399، والداني، ص 277، وابن الجوزي، ص 173.

(9) انظر: المصدر نفسه، ص 400، وأبو معشر، ص 473، وابن الجوزي، ص 173.

- قال محمد بن عيسى: سورة والتين، ثماني آيات، ليس فيها اختلاف<sup>(1)</sup>
- قال محمد بن عيسى: سورة القلم، تسع عشرة آية في الكوفي والبصري، وعشرون في  
المدنيين<sup>(2)</sup>
- قال محمد بن عيسى: سورة القدر، خمس آيات ليس فيها اختلاف<sup>(3)</sup>
- قال محمد بن عيسى: سورة لم يكن، ثماني آيات في الكوفي والمدنيين، وتسع في البصري<sup>(4)</sup>
- قال محمد بن عيسى: سورة إذا زلزلت، ثمان آيات في الكوفي والمدني، وتسع في البصري،  
وإسماعيل<sup>(5)</sup>
- قال محمد بن عيسى: سورة العاديات، إحدى عشر آية، ليس فيها اختلاف<sup>(6)</sup>
- قال محمد بن عيسى: سورة القارعة، إحدى عشرة آية في الكوفي، وثمان في البصري، وعشر  
في المدنيين<sup>(7)</sup>
- قال محمد بن عيسى: سورة الهاكم، ثماني آيات ليس فيها اختلاف<sup>(8)</sup>
- قال محمد بن عيسى: سورة والعصر، ثلاث آيات ليس فيها اختلاف<sup>(9)</sup>
- قال محمد بن عيسى: سورة الهمزة، تسع آيات ليس فيها اختلاف<sup>(1)</sup>

(1) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 402، والداني، ص 279، وأبو معشر، ص 473، وابن  
الجوزي، ص 173.

(2) انظر: المصدر نفسه، ص 405، وأبو معشر، ص 474، والسخاوي: 557/2.

(3) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 408، وأبو معشر، ص 475، والسخاوي: 558/2.

(4) انظر: المصدر نفسه، ص 410، وأبو معشر، ص 476، والسخاوي: 558/2.

(5) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 413، وابن الجوزي، ص 175.

(6) انظر: المصدر نفسه، ص 414، وأبو معشر، ص 477، وابن الجوزي، ص 175.

(7) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 417، وأبو معشر، ص 478، والسخاوي: 558/2.

(8) انظر: المصدر نفسه، ص 420، وأبو معشر، ص 479، وابن الجوزي، ص 176، والسخاوي: 559/2.

(9) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 422، وأبو معشر، ص 480، وابن الجوزي، ص 176،  
والسخاوي: 559/2.

## د. سحر حسين المالكي

- قال محمد بن عيسى: سورة ألم تر، خمس آيات ليس فيها اختلاف (2)
- قال محمد بن عيسى: سورة لإيلاف، أربع آيات في الكوفي والبصري، وخمس في المدنيين (3)
- قال محمد بن عيسى: سورة رأيت، سبع آيات في الكوفي والبصري، وست في المدنيين (4)
- قال محمد بن عيسى: سورة الكوثر، ثلاث آيات، ليس فيها اختلاف (5)
- قال محمد بن عيسى: سورة الكافرون، ست آيات، ليس فيها اختلاف (6)
- قال محمد بن عيسى: سورة النصر، ثلاث آيات، ليس فيها اختلاف (7)
- قال محمد بن عيسى: سورة تبت، خمس آيات، ليس فيها اختلاف (8)
- قال محمد بن عيسى: سورة الإخلاص، أربع آيات، ليس فيها اختلاف (9)
- قال محمد بن عيسى: سورة الفلق، خمس آيات، ليس فيها اختلاف (10)
- قال محمد بن عيسى: سورة الناس، ست آيات، ليس فيها اختلاف (11)

- (1) انظر: المصدر نفسه، ص 424، وأبو معشر، ص 480، وابن الجوزي، ص 176، والسخاوي: 559/2.
- (2) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 425، وأبو معشر، ص 481، وابن الجوزي، ص 176، والسخاوي: 559/2.
- (3) انظر: المصدر نفسه، ص 426، وأبو معشر، ص 482.
- (4) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 429، وأبو معشر، ص 483، والسخاوي: 559/2.
- (5) انظر: المصدر نفسه، ص 432، وأبو معشر، ص 483، وابن الجوزي، ص 177، والسخاوي: 560/2.
- (6) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 433، وأبو معشر، ص 484، وابن الجوزي، ص 177.
- (7) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 436، وأبو معشر، ص 485، وابن الجوزي، ص 177، والسخاوي: 560/2.
- (8) انظر: المصدر نفسه، ص 438، وأبو معشر، ص 485، وابن الجوزي، ص 177، والسخاوي: 560/2.
- (9) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 440، وأبو معشر، ص 486، وابن الجوزي، ص 177\_178، والسخاوي: 560/2.
- (10) انظر: المصدر نفسه، ص 442، وأبو معشر، ص 487، وابن الجوزي، ص 178، والسخاوي: 560/2.
- (11) انظر: سور القرآن، لأبي العباس الرازي، ص 444، وأبو معشر، ص 487، وابن الجوزي، ص 178، والسخاوي: 560/2.

أقواله في كتاب البيان في العد للداني:

1\_ قال الحافظ أخبرنا فارس بن أحمد، قال: أنا أحمد بن محمد، قال: أنا أبو بكر الرازي، قال: أنا الفضل، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن عيسى يقول: عدد آي القرآن في قول الكوفي من عدد حمزة الزيات وعلي بن حمزة الكسائي<sup>(1)</sup>.

2\_ أخبرنا أبو الفتح شيخنا قال أنا أحمد بن إسماعيل، قال أنا أحمد بن عثمان، قال أنا شاذان، قال أنا أحمد بن يزيد، ومحمد بن عيسى، قال أنا خلف بن هشام، قال: أنا محمد بن حسان، عن المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن نوح بن أبي هلال عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: 2]، سبع آيات إحداهن: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: 1]<sup>(2)</sup>.

3\_ قال الحافظ، قال الفضل، قال أبو عبد الله يعني محمد بن عيسى، وذكر عن خلف قال ذكر سليم عن مندل، أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عقد أول عشر من البقرة ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: 10]، ثم عقد رأس العشرين ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 20]، ثم عقد رأس الثلاثين ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 20]، حتى بلغ رأس المئة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 100]<sup>(3)</sup>.

(1) انظر: البيان في عد آي القرآن، للداني، ص 49.

(2) انظر: المصدر نفسه، ص 53.

(3) انظر: البيان في عد آي القرآن، للداني، ص 58.

## د . سحر حسين المالكي

4\_ قال الحافظ أخبرنا فارس بن أحمد قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أبو بكر الرازي، قال أنا أبو العباس المقرئ، قال: سمعت محمد بن عيسى يقول عدد أهل المدينة مما رواه أهل الكوفة عنهم لم يسم أهل الكوفة في ذلك أحداً بعينه يسندونه إليه، وهو عددهم الأول<sup>(1)</sup>.

5\_ قال الحافظ أخبرنا فارس بن أحمد، قال أخبرنا أحمد بن محمد، قال أنا أحمد بن عثمان، قال أنا الفضل، قال أنا محمد بن عيسى، قال عدد أهل المدينة عن أبي جعفر وشيبة ذكره إسماعيل بن جعفر، عن سليمان بن مسلم بن جمار، عن أبي جعفر وشيبة أن أهل المدينة كانوا يعدون عنهما، قال محمد وعدد أهل المدينة الأخير الذي يضاف إلى إسماعيل بن جعفر المدني<sup>(2)</sup>.

6\_ قال الحافظ أخبرنا فارس بن أحمد قال أنا أحمد بن إسماعيل قال أنا أبو بكر الرازي قال أنا أبو العباس المقرئ، عن محمد بن عيسى، قال حكى عدد أهل الكوفة عن علي فيما ذكره سليم عن سفيان عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي، وسليم عن حمزة عن أبي ليلى عن أبي عبد الرحمن عن علي قال عدد أهل الكوفة عنه<sup>(3)</sup>.

7\_ قال الحافظ أخبرنا فارس بن أحمد قال أنا أحمد بن محمد قال أنا أحمد بن عثمان قال أنا الفضل قال أنا محمد بن عيسى قال عدد أهل البصرة ذكره سليم عن المعلى بن عيسى عن عاصم الجحدري أن أهل البصرة كانوا يعدون عنه<sup>(4)</sup>.

ذكر عدد المدني الأول:

8\_ أخبرنا فارس بن أحمد قال أنا أحمد بن محمد قال أنا أحمد بن عثمان قال أنا الفضل قال قال محمد بن عيسى جميع عدد آي القرآن في المدني الأول ستة آلاف آية ومئتا آية وسبع

(1) انظر: المصدر نفسه ، ص 67.

(2) انظر: البيان في عد آي القرآن، للداني، ص 68.

(3) انظر: البيان في عد آي القرآن، للداني، ص 69.

(4) انظر: المصدر نفسه ، للداني، ص 69.

عشرة آية وهو العدد الذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة لم يسموا في ذلك أحداً بعينه يسندونه إليه<sup>(1)</sup>.

ذكر عدد المدني الأخير:

9\_ قال محمد بن عيسى وجميع عدد آي القرآن في قول إسماعيل بن جعفر ستة آلاف آية ومئتا آية وأربع عشرة آية<sup>(2)</sup>.

ذكر عدد الكوفي:

10\_ قال محمد وجميع عدد آي القرآن في قول الكوفيين خاصة ستة آلاف ومئتا آية وثلاثون وست آيات<sup>(3)</sup>.

ذكر عدد البصري:

11\_ قال محمد وجميع عدد آي القرآن في عدد البصريين ستة آلاف ومئتان وأربع آيات<sup>(4)</sup>.

12\_ قال الحافظ وحدثنا فارس بن أحمد قال أنا أحمد بن محمد قال أنا أحمد بن عثمان قال

أنا الفضل بن شاذان عن محمد بن عيسى أن أبا جعفر وشيبة لم يعدا ما عدا الأول، وعدا ما عدا الآخر، قال محمد وعد إسماعيل بن جعفر في الواقعة<sup>(5)</sup>.

(1) انظر: البيان في عد آي القرآن، للداني، ص 79.

(2) انظر: المصدر نفسه، للداني، ص 79.

(3) انظر: البيان في عد آي القرآن، للداني، ص 80.

(4) انظر: المصدر نفسه، للداني، ص 80.

(5) انظر: البيان في عد آي القرآن، للداني، ص 122.

## الخاتمة

الحمد لله على جوده وفضله، وإعانتته وتوفيقه، وإحسانه، والصلاة والسلام على خاتم رسل الله محمد ﷺ وبعد:- وفي ختام هذا البحث: له الحمد في الأولى والآخرة، حمداً يوافي نعمه وفضله، أحمده تعالى وأشكره، وأسأله أن يتقبل مني هذا البحث ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

### وتتلخص نتائج البحث فيما يلي:

- (1) - جمعت أقوال الإمام أبي عبد الله الأصبهاني، في كتابي الفضل بن شاذان، والبيان للداني، وهي من الكتب التي عنيت عناية فائقة بعلم عد الآي، مرتبةً حسب ترتيب سور القرآن، محاولةً للتعويض عن كتابه المفقود في عد الآي.
- (2) - ذكرت المصادر التي اعتمد عليها أبي عبد الله الأصبهاني في إيراده لأقواله في علم عد الآي.

### التوصيات: وتتلخص فيما يلي:

- (1) - حصر أقوال الإمام أبي عبد الله الأصبهاني في عد الآي وترتيبها حسب سور القرآن الكريم من أول القرآن إلى آخره، محاولةً للتعويض عن كتابه المفقود في عد الآي.
  - (2) - فتح آفاق المعرفة لدى الباحثين للنهوض للبحث عن جميع مؤلفات وأقوال الأئمة في عد آي القرآن.
- وأخيراً: هذا جهد متواضع، نسأل الله التوفيق والتسديد والإعانة، وتم بحمد الله حصر أقواله في عد الآي في جميع سور القرآن، ونسأل الله أن يتقبل هذا العمل، ويعمّ فائدته في الأمة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
- وصلّى اللهم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.